

الوعي الديني وعلاقته بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد

م.م ياسين رشيد خضير مرزوك

Yaseen.R.@perc.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على الوعي الديني وعلاقته بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد , إذ اشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالب من طلاب جامعة بغداد المرحلة الثانية، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الوعي الديني ل (ابو راس والفنتي , ٢٠٢١) بعد اطلاعه على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثه , إذ تضمن مقياس الوعي الديني (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات , وهي العقيدة (٧) فقرات , والعبادات (٨) فقرات , والمعاملات (٧) فقرات , وتبنى مقياس الاطمئنان النفسي ل (اقرع , ٢٠٠٥) , وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكمترية لأداة البحث والمتمثلة: الصدق والثبات وتم التحقق من الصدق بطريقتين هما :الصدق الظاهري وصدق البناء وتم استخراج الثبات بطريقة معادلة الفاكرونباخ وتوصل الى النتائج الآتية:

- ١- ان طلبة جامعة بغداد لديهم وعي ديني.
 - ٢- ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بالاطمئنان النفسي.
 - ٣- وجود فروق بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.
- الكلمات المفتاحية : الوعي الديني، الاطمئنان النفسي، طلبة الجامعة.

Religious awareness and its relationship with psychological juniority among the university of Baghdad

Yaseen Rashid Khudair Marzouk

University of Baghdad / Educational & psychological Research Centre

Abstract

The goal of the current research is to identify awareness of religion and its relationship to psychological reassurance among students at the University of Baghdad, as the research archive included (400) students from the University of Baghdad, the second stage, and for no other purpose, the researcher adopted the measure of awareness of religion

(Abu Fastni, 2021) after reviewing the studies. The precedent for its subject, as the awareness scale for the hands includes (22) items distributed over three components, which are belief (7 items), acts of worship (8) items, and transactions (7) items, and includes the psychological reassurance scale by (Aqra', 2005), and it has been achieved. The researcher achieved the psychometric benefit of the research tool and its representation: with validity and proof. The validity was verified using two methods: apparent validity and construct validity. Reliability was sought using the Cronbach equation method and he arrived at the following.

التعريف بالبحث :

أولاً : مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي تغيرات وتطورات فيما يخص الثقافة الدينية والوعي الديني سلاح يجب ان يتسلح به الطلبة لكي يعلو ويسمو في مجتمعهم والذي يزيد من ثقافتهم وادراكهم فيما يتعلق بالمسائل الدينية والعقيدة الاسلامية, اذ يمثل الوعي الديني موضوعاً حساساً في الوقت الراهن حيث ان ذلك لا يشمل افكارنا وواقعنا العربي فحسب وانما للعالم اجمع , اذ ثمة غياب للوعي الديني في حياتنا الاجتماعية على الرغم من حضور العقيدة الدينية والتمسك الشديد بها ظاهرياً عن طريق ممارسة جميع الشعائر والطقوس والتي لها علاقة بظاهرة العبادات وليس بالجواهر (هادي , ٢٠٢٣ : ٣).

والوعي الديني يعني بالوعي بالدين الاسلامي وبتعاليمه والتي تحاول الدولة الاسلامية تبنيه ونشره وترسيخه بين افراد المجتمع الواحد والذي يكون الوحدة الاسلامية (البر , ٢٠١٧ : ١٤). ان الوعي الديني يزود الفرد بالقيم والمبادئ والمحكات الاجتماعية التي تساعد على التكيف مع محيطه كما ان سلوك الفرد لا يضطرب لامتلاكه قيم ومعايير اخلاقية ضابطه وانما يضطرب عند ابتعاد الفرد عن المعايير والقيم التي فطره الله عليها والتي لها تأثير عظيم على صحته النفسية وشعوره بالسعادة والرضا وتوافقه مع المجتمع (ابو راس والفتني , ٢٠٢١ : ٦٣٥).

يعد الشعور بالاطمئنان النفسي شعور مزدوج يحمل الفرد في داخله شعور بالرضا عن حياته وشعور بالسعادة اذ يحقق له الشعور بالاطمئنان والسلامة اذ يشعر بأنه محبوب ومرغوب عند الآخرين بما يحقق له الانتماء ويدرك اهتمام الآخرين له وثقتهم به حيث يشعره بالدفء والمودة ويصبح في حالة من الهدوء والاستقرار (شقير , ٢٠٠٥ : ١٢).

ان الاطمئنان النفسي مطلب مهم يجب ان يشعر به الطلبة لكي يزدوا من ثقتهم بأنفسهم وان يشعروا بالراحة والسعادة ويمكنهم من البقاء على تواصل مع افراد مجتمعهم , ويعد الاطمئنان النفسي من المواضيع المهمة لما لها من علاقة بالظروف التي تمر بها مؤسسات الدولة ومنها المؤسسات التربوية والتي لها انعكاسات على الوعي والثقافة الدينية (والي , ٢٠٢٣ : ٢٨) .

الاطمئنان النفسي حاجة ضرورية تقف خلف السلوك الانساني وتعد محركاً اساسياً للسلوك وتوجهه نحو الوجهة السليمة اذ ان فقدان الشعور بالاطمئنان النفسي قد يسبب بعضاً من الاضطرابات النفسية والسلوكية والتي تؤثر على سير حياة الفرد ونشاطاته في جميع المجالات (Mulyadi, 2010 : 72) .

وبناءً على ذلك يمكن ان تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي :

هل توجد علاقة بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ؟
ثانياً: أهمية البحث:

تأتي الاهمية بهذا البحث في تحديد الوعي الديني الذي يجب ان يتحلى به الطلبة في جامعة بغداد وتنمية هذا الوعي كي يستطيع الطلبة من خلال الدين مواجهة التحديات الحضارية التي تعوق الامة و النهوض الحضاري, وزرع هذا الوعي في وجدان الطلبة الجدد.

يعد الوعي الديني احد اشكال المعرفة وله قيم متعددة ومتنوعة حول ابعاد العلاقات بين الافراد , وبين الافراد والطبيعة ,وبينهم وبين الكون وصولاً الى علاقة بالفرد بالخالق (عز وجل) حتى وان تعدد شكل الربط , اذ يتألف من وعي فردي يعبر عن ادراك الفرد للقيم والمعارف والاحكام الدينية (جدعون ومهية , ٢٠١٩ : ٣) .

يعد الوعي الديني احد اشكال الوعي الاجتماعي اذ انه يعكس خصوصية الوجود الاجتماعي للأفراد في فترة تاريخية معينة , اذ انه يعد جزءاً لا يتجزأ من البناء الفوقي للمجتمع كما ويلعب دوراً ايجابياً في العملية التاريخية ويؤثر بكل جوانبها (هادي , ٢٠٢٣ : ٣) .

ان الاطمئنان النفسي مطلب ضروري بأن يتحلى به الطلبة في جامعة بغداد وذلك بأن يشعروهم بالسعادة والثقة بأنفسهم كي يكثر من العطاء ويستمرروا في محبة الآخرين , وأن طلبة الجامعة هم مثلاً يحتذى به وهم صناع الامل وجيل المستقبل اذ ان نجاحهم يرتبط بالثقافة التي تعلموها من خلال وعيهم الديني , وشعورهم بالاطمئنان النفسي.

ومصطلح الاطمئنان النفسي مهم جداً اذ يعبر عن سكون النفس وطمأنينتها عند مواجهتها للآزمات والصعوبات في مواقف الحياة المختلفة (Cummings & Davies , 1996 : 123).

يعتبر الاطمئنان النفسي عاملاً أساسياً للتوافق الاكاديمي , فالفرد المطمئن نفسياً يكون قادراً على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين وقادراً على تحقيق توافق سليم مع الحياة الجامعية , وان فقدان الشعور بالاطمئنان النفسي لدى الفرد يجعله يتعرض لضغوط في شخصيته مما يجعله مريضاً (نعيسة , ٢٠١٢ : ٨٤).

وفقا لما سبق نتمكن من ايجاز أهمية البحث بجانبه النظري والتطبيقي بالاتي:

- الأهمية النظرية :

تتكون الاهمية النظرية للبحث بالنقاط الاتية:

- ١- طلبة الجامعة لما لهم من دور بارز في قيادة الجيل القادم اذ انهم حاضرون ومستقبل الامة فهم مسؤولون عن تربية الجيل وتنشئته في المستقبل .
- ٢- الوعي الديني اذ يمثل المعارف والقيم الدينية والاحكام الشرعية والتي توجه الطلبة وترشدهم.

- ٣- الاطمئنان النفسي هو الامن الشخصي او امن كل فرد على حده اذ ان اشباع الحاجات فيه مضموناً , اذ يحرك الطلبة الى الشعور بالراحة النفسية.

- اما الاهمية التطبيقية فأن هذا البحث سيقدم الاتي:

تزويد الميدان التربوي كأساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا وطلبة جامعة بغداد بأداة قياس (مقياس الوعي الديني ومقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد) والوصول الى دلالات سيكومترية ملائمة لها.

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research

هدف البحث التعرف على:

١. الوعي الديني عند طلبة جامعة بغداد.
٢. الاطمئنان النفسي عند طلبة جامعة بغداد.
٣. الفرق بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.

رابعاً: حدود البحث Limits of the Research

ان البحث الحالي يتحدد بالحدود الاتية:

١. الحدود المكانية :جامعة بغداد .
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .
٣. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانية في جامعة بغداد .
٤. الحدود المعرفية: الوعي الديني - الاطمئنان النفسي .

خامساً : تحديد المصطلحات Define Terms

أولاً : الوعي الديني Religious Awareness عرفه كل من :

١- (محمد , ١٩٩٤)

بأنه " مجموعة القواعد او الضوابط الايمانية والاجتماعية والسلوكية المراد منها تحديد سلوك الانسان ومعتقداته في المجتمع المسلم وايمانه بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم والآخر " (محمد , ١٩٩٤ : ٣٧) .

٢- (عبد الرشيد . ٢٠٠٨)

بأنه " مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات والمبادئ الدينية التي تسهل على الفرد مواجهه المواقف والمشكلات التي يتعرض لها في حياته , ويتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء احكام الشريعة " (عبد الرشيد , ٢٠٠٨ : ٢٢٨) .

التعريف النظري للوعي الديني

تبنى الباحث تعريف (عبد الرشيد , ٢٠٠٨) لأنه الأنسب لمتطلبات البحث الحالي .

التعريف الاجرائي للوعي الديني

هو الدرجة التي يحصل عليها (طالب جامعة بغداد) من خلال الاجابة على فقرات مقياس الوعي الديني .

ثانياً : الاطمئنان النفسي Psychological Reassurance عرف بأنه :

١- " هو شعور الفرد بأنه مقبل ومحبوب عند الآخرين ويحظى بمكانه بينهم ويستوعب ان البيئة المحيطة به صديقة معه وودودة وليست محبطة , كما انه يشعر فيها بالندرة من القلق والتهديد والخطر " (دواني واخرون , ١٩٨٣ : ٥١) .

٢- " هو الطمأنينة النفسية او الأمن النفسي والانفعالي اذ انه الأمن الخاص او أمن كل شخص على حدة , اذ انه وضع يكون فيه الفرد يستطيع اشباع حاجاته بصورة مضمونة وغير معرض فيها للخطر , اذ يعد محركاً للفرد ويحقق أمنه وترتبط حاجة الأمن ارتباطاً وثيقاً بالغريزة التي تحافظ على البقاء " (زهران , ١٩٨٩ : ٢٩٦) .

التعريف النظري للاطمئنان النفسي تبني الباحث تعريف (دواني واخرون , ١٩٨٣) لأنه الأنسب لمتطلبات البحث .

التعريف الإجرائي للاطمئنان النفسي هو الدرجة التي حصل عليها (طالب جامعة بغداد) من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاطمئنان النفسي .

الإطار النظري

مفهوم الوعي الديني : ان الدين له مكانه بارزة وأهمية قصوى في تفكير البشر ووجدانهم , أفراداً كانوا ام جماعات , اذ لا يوجد هناك عاطفة لها تأثيراً قوياً في نفوس الافراد او الجماعات

من العاطفة الدينية؛ فالدين هو المسؤول عن تنظيم العلاقات بين البشر والخالق ، وبين البشر أنفسهم، إذ انه يعد موضوعاً اشكالياً ليس للفكر العربي فقط وإنما للعالم اجمع، إذ هناك الكثير من النقاشات حول القضايا والظواهر سواء اكانت بين المختصين بالشؤون الدينية أو بين المثقفين من عامة الناس ، والامر الذي شد الانتباه الى أننا نعاني من غياب الوعي الديني في حياتنا الاجتماعية، بالرغم من حضور العقيدة الدينية وحضور التمسك الشديد بها ، ومن هنا فإن الوعي بالدين ومعرفة تعاليمه يعد من الأهمية الكبرى في حياة الانسان، وانه يمد الفرد بطريقة من المبادئ والقيم والمعايير الاجتماعية والتي لها الوفرة في تكيف الفرد مع من حوله ، إذ إن سلوك الفرد لا يضطرب عند وجود المعايير والقيم الاخلاقية كما يدعى البعض حيث يضطرب حين ابتعاد الفرد عن فطرته التي فطره الله تعالى عليها، هذه الفطرة لها تأثير عظيم على الصحة النفسية وعلى تمتعه بالرضا والسعادة وحسن التوافق مع المجتمع والحياة (ابو راس والفنتي ، ٢٠٢١ : ٦٣١) .

وعرف الوعي الديني بأنه: مجموعة من الضوابط الايمانية والاجتماعية والسلوكية المحددة لسلوك الانسان وقيمه ومعتقداته في المجتمع الاسلامي وإيمانه بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم الآخر (محمد ، ١٩٩٤ : ٣٧) .

كما يعرف بأنه : محصلة من الافكار وممارسات وقيم البشر الدينية إذ انه يحدد اراءهم وتصرفاتهم ومواقفهم في الحياة ، كما انه وعي يرتبط بالدين وفق المواقف والاساليب التي تتيح للناس ، إذ انه يختلف بين افراد المجتمع تبعاً لاختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية لهم (سلامه ، ٢٠١٨ : ١) .

قيم الوعي الديني :

انها تلك القيم التي من شأنها ان ترفع المعتقدات والمشاعر الدينية إذ انها تؤكد على وحدة التجارب وإدراك الكون ككل كما تؤكد على الايمان الاقصى في مجالات النشاط المختلفة، إذ يقصد بقيم الوعي الديني اهتمام الفرد ورغبته في معرفة ما وراء الطبيعة أو العالم الظاهري؛ إذ انه يرغب في معرفة أصل الانسان ومصيره، حيث يرى أن هناك قوة مهيمنة على العالم الذي يعيش فيه ، ويحاول ربط نفسه بهذه القوة بطريقة ما (خليفة ، ٢٠٠٨ : ١١٠) .

إن قيم الوعي الديني عند الفرد تتمثل في عدم انسياقه لقيم ومعتقدات الاديان الاخرى، ولا الى نزواته وأهوائه، إذ تتجلي قيمة الوعي الديني لدى الفرد بأن يتبع تعاليم دينه وقيمه ويجسد هذه القيم في شخصيته وسلوكه، حيث ينبغي له أن يقوم بقراءة كل ما يتعلق بأمور دينه وان يتعرف على قيمه النبيلة وعلى أمور دينه وتعاليمه لكي تكون هذه القيم بمثابة درعاً واقياً وسلاحاً يمكن له من خلاله ان يرد على من يخالفه كما يضمن له حماية لذاته ودينه ووطنه ، وأشار (حسن، ٢٠٠١) إلى أن القيم في منظور الوعي الديني يعكس اهتمام الفرد أو الافراد

بالقيم والمعايير الدينية المطلقة، كما تتحكم في سلوك الفرد من خلال اهتماماته واتجاهاته وإدراكه، إذ تقيس تصرفات الفرد وقناعاته، والمعيار الذي يحدد سلوك الفرد حلالاً وحراماً (الغامدي ، ٢٠١٦ : ٢٥).

مكونات الوعي الديني :

للدين الإسلامي مكونات يتكون منها أهمها :

أولاً : العقيدة

ان اهم ما يربيه الاسلام لدى المسلم هو الضمير الديني او الوازع ، اذ انه يحدث لدى المسلم عند تكون العقيدة الصحيحة في نفسه ، وهو ما ينتج عند التزامه بتعاليم الدين السمحة ، وممارسة الشعائر الدينية بصورة مستمرة ، اذ انه يكون بمثابة الرقيب الداخلي في نفس المسلم ويكون عقيدته السليمة ، وتتكون عقيدة المسلم في " الايمان بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر والقدر خيره وشره (وزير ، ٢٠٠٦ : ١٢٤).

ثانياً : العبادات

ان اي دين وضعي او سمائي لا بد وان تتضمنه عبادات ، وتتميز هذه العبادات بنظام لا يمكن الخروج عنه ، حيث ان السمة المميزة لهذا البعد من ابعاد الدين كافة ان هناك بعض العبادات يتشارك فيها افراد الدين الواحد بعضهم البعض عند القيام بها (مكي ، ٢٠٠٠ : ١٩).

ثالثاً : المعاملات

ان الاديان السماوية حددت الطرائق واساليب التعامل بين الافراد، واساليبهم مع غيرهم ، لان الفرد يعيش في جماعة تتنوع علاقته بأفرادها عند قيامه بأدوار اجتماعية متعددة ، اذ ان الدين الاسلامي قنن المعاملات بين الافراد في كل المواقف والامور الحياتية ، حيث ان المعاملات التي حددها الاسلام لا يمكن حصرها ، حيث انها تشمل كل تعاملات الحياة (الغامدي ، ٢٠١٦ : ٣٦).

مفهوم الاطمئنان النفسي :

ويعد مفهوم الاطمئنان النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، حيث انه يتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي (سعد، ١٩٩٩ : ١٥).

عرف ماسلو الاطمئنان النفسي: هو شعور الفرد بأنه محبوب ومرغوب من الآخرين وان له مكانة بينهم، يدرك أن البيئة التي يعيش فيها صديقة ودودة غير محبطة له كما يشعر فيها بندرة الخطر والقلق و التهديد (دواني وآخرون ، ١٩٨٣ : ٥١).

الاطمئنان النفسي يقال له أيضا " الاطمئنان الانفعالي " " الاطمئنان الشخصي " ، " الأمن الخاص " السلم الشخصي " ، والاطمئنان النفسي من المفاهيم المهمة في الصحة النفسية، وهناك

علاقة تربط ما بين الاطمئنان النفسي والصحة النفسية والامن الاجتماعي، اذ هناك علاقة قيمة ما بين الاتجاه الديني والشعور بالاطمئنان الذي يعتبر كأحد العوامل الشخصية التي تحددها الصحة النفسية (زهران , ٢٠٠٢ : ٨٥).

ابعاد الاطمئنان النفسي :

ان للاطمئنان النفسي له أبعاد كثيرة ومنها : نفسية، اجتماعية، ثقافية، تربوية، ، والاطمئنان يعني الشعور الثقة بالنفس والامن النفسي , والشعور بعدم الخوف من وقوع اي مخاطر أو اضرار, حيث يكون الفرد مطمئناً اذا توافر له الاطمئنان والامن على احتياجاته الجسدية والسيولوجية، والى شعوره بالعدل بالتححرر والكرامة، كما ان عدم وجود هذا الاطمئنان او الأمن يظل الإنسان قلقاً، ضالاً وخائفاً، غير مستقر (زهران , ٢٠٠٢ : ٨٤).

الأبعاد الأساسية الأولية:

- ان يشعر بالتكيف والدفع والمودة مع الآخرين (من مظاهره الزواج والابوة).
- ان يشعر بأنه ينتمي الى جماعة وان له مكانه فيها (من مظاهره تحقيق ذاته ورغبته في ممارسة العمل).
- ان يشعر بالاطمئنان والسكينة (من مظاهره غياب العوامل التي تبدد الاطمئنان مثل الشعور بالخطر والخوف) .

الأبعاد الفرعية الثانوية:

- معرفة الطبيعة بوصفها بيئة سعيدة و دافئة (ومن مظاهره شعور الفرد بالأخلاق ، والامن، والراحة).
- معرفة الافراد بصفاتهم لطفاء طيبين (ومن مظاهره احترام الآخرين).
- الثقة مع الآخرين ومحبتهم (ومن مظاهره الشعور بالارتياح عند الاتصال معهم، وحسن الخلق معهم، ومعرفة الأصدقاء).
- التسامح مع الافراد (ومن مظاهره عدم الغضب).
- الشعور بالتفاؤل وتوقعه (ومن مظاهره الأمل والاطمئنان من المستقبل).
- والاطمئنان النفسي هو هدوء النفس وامنها عندما تتعرض لحالة فيها خطر من الإخطار، وهي ايضاً احساس الانسان بالامن عند تعرضه للمخاطر الاجتماعية والاقتصادية (الصنيع , ١٩٩٠ : ٧٠).

نظريات الحاجات المتعلقة بالاطمئنان النفسي:

نظرية ماسلو (Maslow,1943) في الحاجات :من وجهة نظر ماسلو فأن الفرد يولد ولديه خمس حاجات لها أثر على ما يفعله ويقوم به ، وأحياناً تكون لأحدى الحاجات السيادة في تصرفات الفرد، ومن هذه الحاجات التي رتبها ماسلو هي:

١ - الحاجات الفسيولوجية أو العضوية:

هي من الحاجات التي يقوم فيها الفرد بالمحافظة على حياته، والفرد يحتاج الى التنفس والاكل والزواج كما انه بحاجة الى ان يسمع ويشعر ويرى ، ان هذه الحاجة تكون في المستوى المتطور الذي وصل إليه المجتمع البشري، اذ انها لا يكون أمراً يمكن الافراد من الشعور به، وذلك لأنها تتحقق حتى وان كانت متفاوتة في الواقع الاقتصادي للمجتمع البشري.

٢ - الحاجة الى أن يشعر الفرد بالأمن والأطمأنينة:

ان للفرد شعور بانه يشعر بالأمن والاطمئنان من الخطر ومن ما يخبئه المستقبل، اذ من الصعوبة اشباع هذه الحاجة بصورة تامة، حيث يجب ان يكون هنالك اشباع الى درجة مقبولة من الشعور بالأمن وعليه اتفق المجتمع البشري على وضع قواعد وأنظمة ، اذ ان قوة احساس الفرد بالطموح في إشباع هذه الحاجات تتفاوت من فرد الى اخر ومن مجتمع الى الآخر، اذ تتفاوت بتفاوت الزمان والمكان(الطويل، ١٩٩٩ : ٣٣) .

٣ - الحاجة الى ان يشعر الفرد انه جزء من جماعة :

ان الفرد يعيش في مجموعة منذ القدم وزادت رغبته في الانضمام الى مجموعة ، فالفرد جزء من عائلة، وهو عضو لدى قبيلة ، وكذلك عضو لدى حزب سياسي ، اذ ان العلاقات لدى الاشخاص ومدى الارتباط تختلف باختلاف الاشخاص والجماعات، اذ ان العلاقات القائمة على الحب والصدق اصبحت قليلة في عصرنا هذا وفقاً للمستوى المادي والمصالح الفردية التي تؤثر فيها، حيث قبول الافراد واحترامهم وتقدير رأي الآخرين ما زال يعاني من العراقيل الشخصية ، وتستمر هذه الرغبة مطلباً أساسياً وتستمر المحافظة عليها شيئاً مهماً، ويجب على جميع الاداريين أن يولوها اهتماماً لدورها المهم على عمل الافراد ، اذ ان حاجة الفرد للحب والقبول تعد حالة مهمة في للأسلوب المنظم للأفراد اذ هي تحثه الى بذل جهده للبحث عن الفرص التي تسهل له هذه الرغبة كما تدفعه وتحفزه الى ممارسة سلوكيات إيجابية تيسر له إشباع هذه الحاجة.

٤ - الحاجة إلى ان يشعر الإنسان بالقيمة والاحترام:

يكون تعامل الفرد مع هذه الرغبة بحاجة الى الشفافية، حيث ان هذه الحاجة تكون عند حالة المرض

الى شكل من التكبر ورفع قيمة الذات، وهناك ايضاً الرغبة في النظر بإيجابية الى نفسه مع الحرص على النظر للآخرين، لهذا يكون الفرد في مستوى جيد ، ولذلك يحرص في الحصول على موافقة الآخرين، فقط لكي يحصل على قبول الآخرين وتقديرهم ، اذ ان الكثيرين يتناقض اسلوبهم في حضور الآخرين ، كما انه يخفي خصاله التي يراها غير مناسبة و يتركها في اللاوعي.

٥- الحاجة الى تحقيق الذات :

يكون الفرد يميل الى ان يمارس رغبته مع أن القليل فقط من يستطيعون تشبيع رغبتهم ، و يرى ماسلو ان متطلبات تحقيق الفرد لحاجاته امرأ ضرورياً ، ويبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحياناً اللاشعوري في استجابة الفرد وسلوكه ,اذ ان الكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم هم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته وانما يتذمرون من انعدام توافق عملهم مع رغبتهم (الطويل، ١٩٩٩ ، ص ٣٣).

منهج البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل لهذا البحث وإجراءاته كتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات وكذلك تحديد الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث.

أولاً: منهجية البحث

يستهدف هذا البحث وصفا للوعي الديني وعلاقته بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، لذا فقد اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي/ للدراسات الارتباطية القائم على رصد ما هو متوفر وتحليله، ويكون هذا المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث وأهدافه، اذ انه يقوم على وصف العلاقة والمؤثرات التي توجد بين الظواهر، ويحللها، ويفسرهما، ويساعد في اعطاء رؤية مستقبلية من خلال المؤشرات المتوفرة.

ثانياً: إجراءات البحث**مجتمع البحث**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) للمرحلة الثانية للدراسة الصباحية للكليات المبينة في الجدول (١) والبالغ عددهم (9695).

جدول (١)

ت	الكلية	التخصص	العدد
١	كلية علوم الهندسة الزراعية	علمية	528
٢	كلية العلوم	علمية	778
٣	كلية الادارة والاقتصاد	علمية	1261
٤	كلية العلوم للبنات	علمية	401
٥	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	علمية	58
٦	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمية	464
٧	كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	علمية	372

٨	كلية القانون	إنسانية	181
٩	كلية العلوم السياسية	إنسانية	113
١٠	كلية العلوم الإسلامية	إنسانية	526
١١	كلية الاداب	إنسانية	832
١٢	كلية اللغات	انسانية	475
١٣	كلية الاعلام	انسانية	255
١٤	كلية التربية للبنات	نسانية	969
١٥	كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	إنسانية	699
١٦	كلية الطب	علمية	723
١٧	كلية طب الكندي	علمية	337
١٨	كلية طب الاسنان	علمية	218
١٩	كلية الصيدلة	علمية	226
٢٠	كلية الطب البيطري	علمية	139
٢١	كلية التمريض	علمية	140
٢٢	كلية علوم الهندسة الزراعية	علمية	528
٢٣	كلية العلوم	علمية	778
٢٤	كلية الادارة والاقتصاد	علمية	1261

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بنسبة ٥% من مجتمع البحث الكلي البالغ عددهم (9695) اعتماداً على المعايير الإحصائية التي تم قبولها عند اختيار العينات التي ترى ان حجم العينة التي تتناسب المجتمع الكبير للدراسات الوصفية ما يقارب (٥%) (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠: ١٧) . لذلك تم اختيار العينة التطبيقية للبحث البالغة (٤٠٠) طالباً من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث (٦) كليات من التخصصين العلمي والإنساني، حيث كتبت أسماء الكليات العلمية والإنسانية في قصاصات ورقية صغيرة ووضعت في كيس و تم سحب عدد من الكليات البالغ عددها (٦) كليات، منها (٣) كليات علمية (٣) كلية إنسانية وهي تمثل نسبة (٢٧) تقريباً من حجم كليات مجتمع البحث الكلي جدول (١) .

عينة مقاييس الوعي الديني، والاطمئنان النفسي:

أداة البحث

أن هذا البحث هدف الى دراسة العلاقة بين الوعي الديني وعلاقته بالاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، اذ تطلب وجود أداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو التالي:

أولاً: مقياس الوعي الديني : بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الوعي الديني، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، فقد تم تبني مقياس (ابو راس والفتي، ٢٠٢١) ملحق (١)، لكونه يتناسب وعينة البحث، وقد عرف (عبد الرشيد، ٢٠٠٨: ٢٢٨) الوعي الديني بأنه " مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات والمبادئ الدينية التي تسهل على الفرد مواجهه المواقف والمشكلات التي يتعرض لها في حياته، ويتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء أحكام الشريعة ".

- **الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والدراية في مجال الاختصاص، وتم الحصول على نسبة اتفاق (٨٠%) بشأن صلاحية الفقرات ولذلك أصبح جاهز لعرضه على العينة الاستطلاعية.
- **تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية:** اذ حدد الزمن المستغرق لمعرفة دقة وضوح الفقرات الموضوعة.

- **تصحيح المقياس :** تألف المقياس من خمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) إذ تم اعطاء البديل الأول خمس درجات، واعطاء البديل الثاني أربع درجات، واعطاء البديل الثالث ثلاث درجات، واعطاء البديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة.

التحليل الإحصائي للفقرات.

- **صدق المقياس :** تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق البناء عن طريق اسلوبين، الأول: يتمثل بإيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وباستخدام الاختبار الزائلي لعينتين مستقلتين لكل مستوى من المستويات التي تضمنتها الأداة اذ تم اثبات نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تراوحت قيم الاختبار الزائلي بين (٥.٤٢٥) - (١١.٤٥٧) وأن جميع الفقرات دالة أما الأسلوب الآخر: اذ تمثل بإيجاد العلاقة الارتباطية ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٢)-(٠.٦٩) وتبين أن كل فقرات المقياس تميز بمعامل ارتباط جيد وذلك حسب معيار ألن (Allen,1979) الذي حدد نسبة (٠,٣٠) فأكثر معامل ارتباط الفقرة المميزة (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٤٨).

- **ثبات المقياس :** تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ وكالاتي:
- أ- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار :** لغرض استخراج الثبات وفق هذه الطريقة فقد تم إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تألفت من (٥٠) طالب وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ

معامل الارتباط (٠,٨١) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة ألفا كرونباخ

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من درجات مقياس العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمارة، وبعد استعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

الصورة النهائية للمقياس : بعد التأكيد من صدق وثبات أداة البحث، أصبح مقياس الوعي الديني مكوناً من (٢٢) فقرة، علماً أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١١٠) وأقل درجة (٢٢) درجة.

ثانياً: مقياس الاطمئنان النفسي : بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمقاييس السابقة لم يجد الباحث مقياس يتناسب مع عينه بحثه لذا قام بإعداد مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد بالاعتماد على نظرية (Maslow, 1943) وقد عرف الاطمئنان النفسي بأنه : " شعور الفرد بأنه محبوب ومرغوب من الآخرين وأن له مكانة بينهم، يدرك أن البيئة التي يعيش فيها صديقة ودودة غير محبطة له كما يشعر فيها بندرة الخطر والقلق و التهديد" (دواني واخرون ، ١٩٨٣ : ٥١) ملحق (٢).

الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات): فقد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الكفاءة والدراية في مجال الاختصاص ، وقد حصل على نسبة اتفاق (٨٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبذلك أصبح جاهزاً لعرضه على العينة الاستطلاعية .

تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية: إذ حدد الزمن المستغرق وتم التعرف على وضوح الفقرات الموضوعية.

تصحيح المقياس : تألف المقياس من خمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم اعطاء البديل الأول خمس درجات، واعطاء البديل الثاني اربع درجات، واعطاء البديل الثالث ثلاث درجات، واعطاء البديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة.

التحليل الإحصائي للفقرات :

- **صدق المقياس :** تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق البناء عن طريق اسلوبين، الأول: يتمثل بوجود القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وباستخدام الاختبار الزائلي لعينتين مستقلتين ولكل مستوى من المستويات التي تضمنتها الأداة إذ تم اثبات نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تراوحت قيم الاختبار الزائلي بين (٥.٠٠٩) - (١٢.٥٩٨) وأن كل الفقرات دالة

و الأسلوب الآخر: يتمثل بوجود العلاقة الارتباطية ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٠)-(٠.٨٩) واتضح أن كل فقرات المقياس تميزت بمعامل ارتباط جيد وذلك حسب معيار ألن (Allen,1979) الذي حدد (٠,٣٠) فأكثر معامل ارتباط الفقرة المميزة (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٤٨).

- **ثبات المقياس :** تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ وكالاتي:

أ- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار :** لغرض استخراج الثبات وفق هذه الطريقة اذ تم إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تألفت من (٥٠) طالب وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون ما بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- **معادلة ألفا كرونباخ**

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات مقياس العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

الصورة النهائية للمقياس : بعد التحقق من صدق وثبات أداة البحث، اذ أصبح مقياس الاطمئنان النفسي متألفاً من (٢٠) فقرة، اذ أن أعلى درجة يجب أن يحصل عليها المستجيب هي (١٠٠) وقل درجة (٢٠) درجة.

الوسائل الإحصائية : استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة بيانات بحثه.

عرض النتائج ومناقشتها تفسيرا :

- **الهدف الأول : تعرف الوعي الديني لدى طلبة جامعة بغداد**

من اجل تحقق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس الوعي الديني على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد أوجد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة، إذ بلغ الوسط الحسابي (٦٥,١٦) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٧٦١)، وبوسط فرضي (٦٩) ، ولمعرفة دالة الفرق ما بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لأفراد العينة اذ استعمل الباحث الاختبار (Z) لعينة واحدة، كما في الجدول (٢)

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الوعي الديني	٤٠٠	٦٥.١٦	٦٩	١٢,٧٦١	٣٩٩	٤,١٦٢	١.٩٦	دالة

يظهر من الجدول (٢) أن قيمة (Z) المحسوبة (٤,١٦٢) أكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية، إذ أن طلاب جامعة بغداد يتمتعون بمستوى دال إحصائياً من الوعي الديني .

- الهدف الثاني: تعرف الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد

من أجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس الاطمئنان النفسي على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً ، وبعد ان تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة، إذ بلغ الوسط الحسابي (٦٩,١٤) وبانحراف معياري مقداره (١١,٨٢٢)، وبوسط فرضي (٦٥) ، ولمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لأفراد العينة فقد استعمل الباحث الاختبار (Z) لعينة واحدة، كما موضح في

الجدول (٣)

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الوعي الديني	٤٠٠	٦٩,١٤	٦٥	١١,٨٢٢	٣٩٩	٥,٣٨٢	١,٩٦	دالة

توضح من الجدول (٢) أن قيمة (Z) المحسوبة (٥,٣٨٢) أكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية، إذ أن طلاب جامعة بغداد يتمتعون بمستوى دال إحصائياً من الوعي الديني.

الهدف الثالث: هل توجد علاقة بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.

العلاقة بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي

جدول (٣)

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي		القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠,١٥٤		٢,٥٥٦	١,٩٦	دالة

يتبين من جدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي قد بلغت (٠,١٥٤)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٥٦) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وجد الباحث هناك علاقة إرتباطية طردية بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي حسب الوسائل الاحصائية المستخدمة (قيمة معامل الارتباط، القيمة التائية المحسوبة والجدولية).

الاستنتاجات

في ما توصل إليه الباحث من نتائج بالبحث الحالي تم استنتاج ما يأتي:-

- ١- زيادة مستوى الوعي الديني لدى طلبة جامعة بغداد.
- ٢- زيادة مستوى الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية طرية بين الوعي الديني والاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.

التوصيات

واستكمالاً لإجراءات البحث، يوصي الباحث ما يأتي:

- ١- وضع خطط تنفيذية تتكامل فيها جهود العاملين بالمؤسسات الدينية الأهلية والحكومية؛ للإرتقاء بالاتصال الديني في العصر الرقمي لدى طلبة جامعة بغداد.
- ٢- دعم الجهود الاتصالية للإعلام الديني الرقمي والتفاعل مع خطاب ديني رشيد ينبذ الإلحاد والتعصب من خلال تحديث البرامج التدريبية لمواجهة الجرائم الإلكترونية فكرياً وقانونياً.
- ٣- تحديث برامج الارشاد والوعظ في المؤسسات الدينية العراقية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.
- ٤- تحديث مفاهيم الاطمئنان النفسي وفق أحدث الأنظمة العالمية وعرضها على طلبة المؤسسات الأكاديمية.
- ٥- مواجهة التأثيرات السلبية للمنصات الرقمية التي باتت جاذبة للشباب ومعتلة للجهود الإصلاحية الداعمة لبناء وعي ديني يحمي الشباب من التطرف.
- ٦- ضرورة بناء برامج إرشادية لفئات الطلبة في الجامعات العراقية، لمساعدتهم في رفع مستوى الطمأنينة النفسية وخفض مستوى التوتر لديهم.

المقترحات

واستكمالاً لإجراءات البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

- ١ - دراسة الاطمئنان النفسي وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراحل الدراسية الأخرى.
- ٢- دراسة الوعي الديني وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.
- ٣- دراسة العلاقة بين الاطمئنان النفسي ومتغيرات أخرى مثل الإبداع، التحصيل الدراسي، والقلق.

المصادر :

- 1- Abu Ras, Fatima Muhammad Fathallah, Al-Fatni, Ruwayda Ramadan (2021): Religious awareness and its relationship to psychological and social adjustment among female students of the

College of Education, Journal of Human Sciences, No. 22, Al-Khoms University, Palestine, p. 635.

2- Al-Barr, Muhammad Musa Muhammad Ahmed (2017): Means of communication in the Islamic State and their role in spreading religious awareness, 1st edition, Modern Academy for University Books, Cairo, Egypt, p. 14.

3- Al-Sana'i, Saleh (1990): Studies in the Islamic Rooting of Psychology, 1st edition, Dar Ilm al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, p. 70.

4- Al-Taweel, Hani Abdel Rahman (1998): Educational Administration and Organizational Behavior, Dar Wael for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 33.

5-Al-Ghamdi, Abdullah Ayed Saad (2016): Religious awareness among primary school students and its relationship to some socialization variables in the Al-Baha region, doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, p. 25.

6-Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Psychological measurement between theory and application, United International, Beirut, Lebanon.

7- Gideon, Zeina, Mahia, Zeinab (2019): Moderate religious discourse via YouTube and its role in spreading religious awareness among university youth, a field study at the University of Tebessa, a paper presented to the National Forum on the Sociology of Religious Discourse in Algeria, April 10-11, p. 3 .

8- Khalifa, Muhammad Abdel Latif (2008): The Elevation of Religious Values – A Psychological Study, World of Knowledge Series, Kuwait, no. 171, p. 110.

9- Downey, Kamal, Durrani, Abdul (1983): Maslow's test for feelings of psychological security, Journal of Human Sciences Studies, No. 2, University of Jordan, Amman, Jordan, p. 51.

- 10- Zahran, Hamed Abdel Salam (1989): Psychological security is a pillar of Arab national security, Journal of Educational Studies, Volume 4, No. 19, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt, p. 296.
- 11- _____ (2002): Studies in Mental Health and Psychological Counseling, 1st edition, Cairo, Egypt, p. 85.
- 12- Saad, Ali (1999): Levels of psychological security among university youth, Damascus University Journal, vol. 15, 14, Damascus, Syria, p. 15.
- 13- Salama, Muhammad Saeed Muhammad (2018): A proposed vision for developing religious awareness of some Islamic issues among middle school teachers in light of some contemporary civilizational challenges, Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University, Egypt, p. 1.
- 14- Shuqair, Zainab Mahmoud (2002): The Normal and Troubled Personality, 2nd edition, Egyptian Nahda Library, Cairo, Egypt, p. 12.
- 15- Abdel Rashid, Wahid Hamed (2008): The effectiveness of a proposed unit in Islamic education to develop religious awareness of some sexual life issues among third-year secondary school students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Cairo, p. 228.
- 16- Odeh, Ahmed Suleiman, Al-Khalili, Khalil Youssef (2000): Statistics for the researcher in education and human sciences, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 17.
- 17- Muhammad, Ahmed Ali (1994): Pre-school child education programs, 2nd edition, Al-Madani Press, Cairo, Egypt, p. 37.
- 18- Mekki, Ahmed Mukhtar (2000): The impact of the religious education course on religious awareness among students of the Faculty of Education, Primary Education Division, Assiut University, Education Journal, Faculty of Education, Aswan, Egypt, p. 19.
- 19- Naissa, Raghdha Ali (2012): Psychological alienation and its relationship to psychological security – a field study – on a sample of

Damascus University students in the university city, Damascus University Journal, Volume 28, Issue Three, p. 84.

20- Hadi, Ali Mohsen (2023): Religious awareness and its role in promoting a culture of peace, a social study in the city of Diwaniyah, Al-Qadisiyah University, College of Arts, Iraq, p. 3.

21- Wali, Ahmed Saad (2023): The reality of psychological reassurance among middle school female students participating in scout camps in Al-Faw district, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, Iraq, p. 28.

22- Wazir, Muhammad Ali (2006): Religious awareness and societal behavior among university youth, unpublished master's thesis, The Open University, Palestine, p. 124.

23-Cummings,E,M,& Davies ,p,(1996) : Educational security as a regulatory process in normal development and the development of psychopathology development and psychopathology , 8(1), p 123 – 139.

24-Mulyadi, s, (2010) : Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creative of Indonesia schooling students, International ,Journal of business and social science , 1(2) ,p 72- 79.